الدّيار
AD-DIYAR
الأربعاء 10-04-2019 العدد 15480

شارك في لقاء حواري مع طلاب «اليسوعيّة» والتقى الناجحين بنقابة المهندسين

أكد الرئيس نجيب ميقاتي انه «لو صرف مبلغ المئة مليون دولار الذي رصدته حكومتنا لمشاريع اسمية في طرابلس، لكان الكثير من المشاكل قد تم حله».

وقال خلال لقاء حواري مع طلاب الجامعة اليسوعية في القلمون بمشاركة رئيس الجامعة الاب سليم دكاش والعمداء والمديرين، عن التحالف والتقارب مع رئيس الحكومة سعد الحريري: «لا عداوة في السياسة بل خصومة ومصالح، فبعد الانتخابات النيابية العامة التي حددت الأوزان السياسية في البلد، والخارطة السياسية التي كانت تؤشر لإعادة تكليف الحريري رئاسة الحكومة والهجمة التي طالت يومها مقام رئاسة مجلس الوزراء، قمنا أنا والحريري بخطوات للتقارب على قاعدة دعم وتحصين مقام رئاسة مجلس الوزراء ومصلحة طرابلس، لأن استمرار الخصومة كان سينعكس سلبا على حقوق طرابلس ويدخلنا في مناكفات لا طائل منها»، مضيفا «كلانا يعمل من اجل مصلحة طرابلس وخدمتها والمحافظة على مقام رئاسة مجلس الوزراء».

وردا على سؤال عما فعله خلال توليه مرتين رئاسة الحكومة لطرابلس، قال: «حكومتي الاولى عام ٢٠٠٥ أتت في ظروف صعبة بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، واستمرت فقط مئة يوم، لكننا نجحنا في إجراء انتخابات نيابية نزيهة بشهادة كل التقارير المحلية والخارجية ونقلنا البلد من ضفة الى اخرى. اما في حكومتي الثانية عام ٢٠١١، فقد رصدنا لطرابلس مبلغ مئة مليون دولار لتنفيذه على لائحة مشاريع محددة بالاسم، وحتى الآن لا يزال قسم كبير من هذه المشاريع غير منفذ رغم توافر الاموال، في حين ان المبلغ المماثل الذي طلب على طاولة مجلس الوزراء اعطاؤه للمناطق الاخرى تم تنفيذ غالبيته. خلال رئاستي الحكومة تم استكمال تشييد مبنى الجامعة اللبنانية وتحويرة الميناء ومشاريع اخرى رغم المعارضة الشرسة التي تعرضت لها حكومتنا والظروف المحلية والخارجية، وأبرزها بدء الازمة السورية. ولو صرف مبلغ المئة مليون دولار الذي رصدته حكومتنا لمشاريع اسمية في طرابلس لكان الكثير من المشاكل قد تم حله».

وعن إمكان توفير فرص عمل للشباب اللبناني ولا سيما ابناء طرابلس، أجاب: «لقد تسبب التطور التكنولوجي بنقص في فرص العمل وفي الحاجة الى اليد العاملة، لكن هذا النقص يمكن توفيره بقطاعات أخرى ومنها قطاع المعلوماتية، وفي طرابلس شارف مشروع القرية التكنولوجية الالكترونية الانتهاء على قسم من ارض معرض رشيد كرامي الدولي، كجزء من المنطقة الاقتصادية الخالصة، وسيوفر الكثير من فرص العمل الجديدة».

ميقاتي: الأساس بتنشيط الدورة الإقتصادية في عكار تحريك مشروع مطار القليعات

ميقاتي يتحدّث الى الطلاب

■ عكار المحرومة ■

وعن منطقة عكار المحرومة، قال: «عكار تحتاج الى الكثير من المشاريع ولكن الاساس في تنشيط الدورة الاقتصادية فيها هو تحريك مشروع مطار الشهيد رينيه معوض في القليعات وتخصيصه للشحن الجوي وللطيران العارض في آن معا. الشحن الجوي يفيد عكار في تسويق المنتجات الزراعية شرط تطويرها لتواكب المواصفات العالمية. وفي أيام حكومتي طلبنا من شركة أميركية إجراء دراسة مفصلة عن مطار القليعات، وبدأنا البحث مع السلطات السورية في موضوع التنسيق الجوي نظرا الى الحاجة الى أخذ موافقة السلطات الجوية السورية في موضوع الهبوط والإقلاع شرقا، بحسب ما تنص عليه قوانين منظمة الطيران المدني الدولي، لكن البحث توقف بسبب بدء الأحداث في سوريا».

وعن ملف مؤتمر «سيدر» وموقفه من الاقتراح الرامي الى رفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة الى ١٤ في المئة، قال: «مؤتمر سيدر هو عبارة عن إصلاحات كنت أتمنى لو قمنا نحن بها بمعزل عن أي رغبة خارجية. أنا لا أحبذ رفع الضرائب قبل وقف الهدر والفساد كي نستطيع إقناع المواطن بأن يتحمل جزءا من كلفة الإنقاذ. أنا لا أستطيع اقناع نفسي بجدوى رفع الضريبة على القيمة المضافة قبل إجراء الإصلاحات المطلوبة، وبالتأكيد سأكون ضد رفعها عند طرح الموضوع».

وسئل عن ملف الكهرباء وتعطيل ملف شركة «نور الفيحاء»، فأجاب: «إن المشروع الذي أقرته الحكومة يتطابق في جوانب عديدة منه مع مشروع «نور الفيحاء» ولذلك سنتحدث مع رئيس الحكومة في موضوع تقصير المدة المحددة بالعام ٢٠٢٣، والتي اخرت تنفيذ معمل الحريشة. الاساس عندنا هو تأمين الكهرباء لطرابلس كائنا من كان منفذ المشروع».

وسئل عن الهدر في الدولة والتوظيف العشوائي، فقال: «وقف الفساد يحتاج الى وقفة جريئة لوضع حد للفساد والمفسدين».

■ ملف الخلوي ■

وعن ملف الهاتف الخليوي، قال: «عندما طلبت منا شركة فرانس تيليكوم أن نتشارك معها لتأمين الهاتف الخليوي في لبنان، لم يكن أحد يصدق أن هذا القطاع سينجح وكانت التقديرات عن عدد المشتركين متواضعة، ولكن عندما نجحنا وطورنا العمل كثر الحسد والكلام ان هذا القطاع هو نفط لبنان ويؤمن عائدات مذهلة للدولة، فتقرر يومها استرداد الدولة لرخصتي الهاتف الخلوي، ثم قامت الدولة بتلزيم الادارة الى شركتين اخريين على ان يبقى تحديث القطاع في عهدة الدولة. عام ٢٠١٦ حققت الدولة من عائدات الخلوي واوجيرو مبلغ ملياري دولار، أما في العام ٢٠١٨ فانخفضت الايرادات الى مليار ومئة مليون دولار، فيما المال المتبقي يصرف على شراء معدات جديدة لمنفعة هذا التاجر وذاك وقسم كبير من هذه المعدات لا يزال غير مستعمل بسبب سوء الادارة. هذا احد ابواب الهدر الذي يجب وقفه».

وكشف ان «جمعية العزم والسعادة الاجتماعية» قدمت لطلاب الجامعة اليسوعية في فرعي بيروت والشمال ٤٨٠ منحة جامعية لطلاب اغلبيتهم الساحقة من طرابلس والشمال. وتطرق الى «العلاقة الوثيقة» التي تربطه بالجامعة اليسوعية لا سيما عندما القى خطاب حفل التخرج عام ٢٠٠٠، «والذي لقي يومها ردات فعل قوية».

وردا على سؤال عن آفة المخدرات التي تجتاح الشباب اللبناني، قال: «أدعو شباب لبنان الى التنبه والابتعاد عن هذه الافات المضرة، والتي لا يمكن مكافحتها فقط بالعقوبة بل بالتوعية والمعالجة السليمة وعدم التشهير. نصيحتي للطلاب ولجيل الشباب عموما ألا يكونوا اسرى اي شيء في الحياة، بل أن يحددوا خياراتهم بطريقة صحيحة وواقعية. وانطلاقا من وعيي لأهمية معالجة هذه الآفة، بدأنا البحث في إنشاء مركز للمعالجة من المخدرات في طرابلس والشمال».

■ دكاش ■

وكان اللقاء استهل بكلمة للاب دكاش الذي قال: «كيف أرى صاحب المقام دولة الرئيس؟ إني أراه رجل دولة، ومنذ سنوات تعرفت إليه ورأيت فيه صفات رجل الدولة. لن أطيل الكلام، سأكتفي بثلاث صفات: فهو رجل دولة في المواقف السياسية، لأننا في مواقفه رأينا فيه دوما السياسي الذي يريد خير البلد قبل كل شيء وقبل المصالح الشخصية. رأينا فيه الرجل الذي يريد خير الوطن العربي، كل الوطن العربي بقضاياه جميعا. وإني أتوقف عند نقطة معينة عشتها على مستوى إدارة مدرسة سيدة الجمهور التي كان لي شرف إدارتها لثماني عشرة سنة، عندما أطلقنا حركة «معا حول مريم العذراء» إذا برجل الدولة الأستاذ نجيب ميقاتي يتصل بالمدرسة وبي شخصيا ليقول هذا العمل عمل عظيم وأنا أود أن أكون معكم معنويا وعمليا وماديا في هذا اللقاء. وهكذا استطاع اللقاء أن يستمر لسنوات وسنوات حتى اليوم بفضلك يا دولة الرئيس»، مضيفا «أرى فيكم أيضا المؤمن بالله وبالناس، وبطاقات الشباب خصوصا. واليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن في حاجة إلى رجل الدولة الذي يهتم بالشبيبة: شبيبة لبنان التي تنتظر منا الكثير. فنحن نعرف اليوم أن أربعين الى خمسين في المئة من المتخرجين يتركون هذه البلاد إلى الخارج. فنحن في حاجة إلى رجل الدولة الذي يعمل بالتوظيف المعنوي والمادي والعملي للشباب، ليكون الشباب اللبناني المبدع، وهو مبدع كما قلتم في أكثر من مرة».

■ الفائزون بانتخابات نقابة المهندسين ■

وعصرا، استقبل الرئيس ميقاتي في دارته في طرابلس، أعضاء لائحة «القرار النقابي المستقل» الفائزين في انتخابات نقابة المهندسين في الشمال. وتحدث باسم الوفد بعد اللقاء المهندس علي هرموش فقال: «قمنا بزيارة الرئيس ميقاتي كائتلاف لائحة القرار النقابي المستقل، وشرحنا لدولته ملابسات العملية الانتخابية وما رافقها من لغط، وكيفية معالجة الموضوع. كما ان هذه الزيارة تهدف إلى تعرف بقية الزملاء في التحالف على دولته الذي قدم لنا التهاني بالفوز وحضنا على تطوير العمل النقابي، ونحن نأمل أن نستطيع تقديم كل ما فيه الخير للمهندسين من خلال النقابة التي تشكل بيت المهندس».